

## لسان العرب

( سبأ ) سَبَاءُ الخَمْرِ يَسْبُوها وَسَبَاءٌ وَمَسْبِئَةٌ واستَبَأَها .  
شَرَّها وفي الصحاح اشتراها لَيْشَرَبَها قال ابراهيم بن هرمة .  
خَوْدٌ تُعْطِيكَ بعد رَقْدَتِها ... إِذا يُلاقِي العُيونَ مَهْدَؤُها .  
كَأَساءَ بِفِئِها مَهْباءُ مُعْرِقة ... يَغْلُو بِأَيدي التَّجارِ مَسْبِئُها .  
مُعْرِقةٌ أَي قليلةُ المِزاجِ أَي إِنها من جَوْدَتِها يَغْلُو اشتِراؤُها  
واستَبَأَها مثله ولا يقال ذلك إِلاَّ في الخَمْرِ خاصة قال مالك بن أَبِي كعب .  
بَعَثْتُ إِلى حانوتِها فاستَبَأْتُها ... بغيرِ مِكاسٍ في السَّوامِ ولا غَصْبِ .  
والاسم السَّبَاءُ على فِعالٍ بكسر الفاءِ ومنه سميت الخمر سَبِئَةً قال حَسَّانُ بن  
ثابتٍ رضي اللّهُ تعالى عنه .

كَانَ سَبِئَةً من بَيْتِ رَأْسِ ... يكونُ مِزاجَها عسلٌ وماءٌ .  
وخبِرَ كَأَنَّ في البِيتِ الثاني وهو .

على أَنزِياها أَو طَعَمٌ غَصٌّ ... مِنَ التَّفْصِاحِ هَصَّ رَهَ اجْتِناءٌ .  
وهذا البِيتُ في الصحاح كَأَنَّ سَبِئَةً في بِيتِ رَأْسِ قال ابن بري وصوابه من بَيْتِ  
رَأْسِ وهو موضع بالشام والسَّبِئَةُ بَيْئَةُها قال خالد بن عبداللّهُ لعُمر بن يوسف  
الثَّقَفِي يا ابن السَّبِئَةِ حكي ذلك أَبو حنيفة وهي السَّبِئَةُ والسَّبِئَةُ ويسمى  
الخَمْرَ سَبِئَةً ابن الأَباري حكي الكسائي السَّبِئَةُ الخَمْرُ واللَّطَأُ الشِئُ  
الثَّقِيلُ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « اللطأ الشيء الثقيل » كذا في التهذيب بالطاء المشالة أيضاً والذي في مادة  
لطأ من القاموس الشيء القليل ) .

حكاها مهموزين مقصورين قال ولم يحكما غيره قال والمعروف في الخَمْرِ السَّبِئَةُ بكسر  
السين والمدِّ وإِذا اشترت الخمر لتحملها إِلى بلد آخر قلت سَبِئَتُها بلا همز وفي حديث  
عمر رضي اللّهُ عنه أَنه دَعَا بالجِيفانِ فسَبِئَ الشَّرابَ فيها قال أبو موسى المعنى في  
هذا الحديث فيما قيل جَمَعَهَا وخَبِئَها وَسَبِئَتُها السَّبِئَةُ والنارُ سَبِئَةٌ  
لَدَعَتُها وقيل غَيَّرَتُها ولَوَّحَتُها وكذلك الشمسُ والسَّبِئَةُ والحُمَّى كلهن  
يَسْبِئُ الإِنسانَ أَي يُغَيِّرُه وَسَبِئَتُ الرَّجُلَ سَبِئَةً جَلَدَتُها وَسَبِئَتُ جِلْدَه  
سَبِئَةً أَحْرَقَه وقيل سَلَخَه وانسَبِئَ هو وَسَبِئَتُها بالنار سَبِئَةً إِذا أَحْرَقَتُه  
بها وانسَبِئَ الجِلْدُ انسَلَخَ وانسَبِئَ جِلْدُه إِذا تَقَشَّرَ وقال وقد نَمَلَّ

الأظفارُ وانْسِدَاءَ الجِلْدِ وإِنَّكَ لتريدُ سُدْيَةَ أَي تُريدُ سَفْرًا بَعِيدًا يُغَيِّرُكَ التهذيبُ السُّدْيَةَ السَّفَرُ البعيدُ سمي سُدْيَةَ لِأَنَّ الإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَدِيَأتَهُ الشمسُ وَلَوْ حَتَّى إِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ تَرِيدُ سَرْبَةً وَالْمَسْدِيأُ الطَّرِيقُ فِي الجبلِ [ ص 94 ] وَسَدِيأٌ عَلَى يَمِينِ كاذِبَةٌ يَسْدِيأُ سَدِيأٌ حَلَفَ وَقِيلَ سَبِيأٌ عَلَى يَمِينِ يَسْدِيأُ سَدِيأٌ مَرَّ عَلَىهَا كاذِبًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِهَا وَأَسْدِيأٌ لِأَمْرِ اللّهِ أَخْبِتَ وَأَسْدِيأٌ عَلَى الشَّيْءِ خَبِتَ لَهُ فَلَبِيَهُ وَسَدِيأُ اسْمُ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَامَّةً قَبَائِلَ اليَمَنِ يُصَرِّفُ عَلَى إِرَادَةِ الحَيِّ وَيُتْرِكُ صِرْفُهُ عَلَى إِرَادَةِ القَبِيلَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ « لَقَدْ كَانَ لِسَدِيأٍ فِي مَسَاكِنِهِمْ » وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ لِسَدِيأٍ قَالَ .

مَنْ سَدِيأٌ الحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ ... يَبْدُونَ مِنْ دُونِ سَدِيأِهَا العَرَمَا .  
وقال .

أَضْحَتْ يُنْفِرُهَا الوَلْدَانُ مِنْ سَدِيأٍ ... كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْيِهَا دَحَارِيحُ .  
وهو سَدِيأُ بْنُ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ وَيَمْدُ وَلَا يَمْدُ وَقِيلَ اسْمُ بَلَدَةٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا بِلَقَيْسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجِئْتُكَ مِنْ سَدِيأٍ بِنَدِيأٍ يَقِينِ القُرَّرَاءُ عَلَى إِجْرَاءِ سَدِيأٍ وَإِنْ لَمْ يُجْرَوْهُ كَانَ صَوَابًا قَالَ وَلَمْ يُجْرِهِ أَبُو عَمْرٍو بِنِ العَلَاءِ وَقَالَ الزَّجَاجُ سَدِيأُ هِيَ مَدِينَةٌ تُعْرَفُ بِمَأْرَبَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لِيَالٍ وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ فَلَا نَهَ اسْمُ مَدِينَةٍ وَمَنْ صَرَفَهُ فَلَا نَهَ اسْمُ البَلَدِ فَيَكُونُ مَذْكَرًا سُمِّيَ بِهِ مَذْكَرٌ وَفِي الحَدِيثِ ذَكَرَ سَدِيأُ قَالَ هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بِلَقَيْسِ بِالْيَمَنِ وَقَالُوا تَفَرُّ قَوْا أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا وَلَيْسَ بِتَخْفِيفٍ عَنِ سَدِيأٍ لِأَنَّ صُورَةَ تَحْقِيقِهِ لَيْسَتْ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ بَدَلٌ وَذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَدِيأٍ وَقَالَ كَثِيرٌ .

أَيْدِي سَدِيأٍ يَا عَزَّ مَا كُنْتُ بِعَدَاكُمْ ... فَلَا مَ يَحْلَ لِلْعَيْنَيْنِ  
بِعَدَاكَ مَنزِلٌ .

وَضَرَبَتِ العَرَبُ بِهِمِ المَثَلَةَ فِي الفُرْقَةِ لِأَنَّهُ لَمَّا أَذْهَبَ اللّهُ عَنْهُمْ جَنَّتْهُمْ وَغَرَّقَ مَكَانَهُمْ تَبَدَّدُوا فِي البِلَادِ التَّهْذِيبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَدِيأٍ أَي مُتَّفَرِّقِينَ شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَا لَمَّا مَزَّقَهُم اللّهُ فِي الأَرْضِ كُلِّ مُمَزَّقٍ فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ وَاليَدُ الطَّرِيقُ يُقَالُ أَخَذَ القَوْمُ يَدَ بَحْرٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَدِيأٍ أَي فَرَّقْتَهُمْ طُرُقَهُمُ الَّتِي سَلَكَوْهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي مَذَاهِبَ شَتَّى وَالعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَا فِي هَذَا المَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَثْقَلُوا فِيهِ الهمزة وَإِنْ كَانَ

أصله مهموزاً وقيل سَيْدًاُ اسم رجل ولدَ عشرة بَنِينَ فسَميت القرية باسم أَبِيهِم  
والسَّبَائِيَّةُ والسَّيْئِيَّةُ من الغُلاةِ وَيُنَادُّونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَيْدِإٍ